

أمراض الشفاه



د. جورج وسوف

والحرق الشمسي. والطقس البارد والجاف، والرضوض الفيزيائية.



وذمة في الشفة العلوية نتيجة حساسية

تعتمد المعالجة على العامل المسبب. وقد يُستخدم المرهم الستيرونيدي (الحاوي على الكورتيزون) لإنقاص التورم الناتج عن التفاعل التحسسي. وأحياناً يمكن اللجوء إلى الحل الجراحي لإزالة النسيج الشفوية الزائدة لتحسين المظهر.

٢) التصبغ: يمكن للتطوخ الفتامينية البنية اللون. وذات الشكل غير المنتظم.

تعتبر الشفتان ركناً أساسياً من أركان الوجه. وتتمتع بدور وظيفي وجمالي مهم وأساسي. وقد تصاب ببعض الأمراض والاضطرابات. سواءً النوعية منها، أو في سياق أمراض أخرى؛ وتتلخص هذه الأمراض بما يلي:

١) التورم: تسبب التفاعلات التحسسية تورم الشفتين. وقد تنتج هذه التفاعلات عن أطعمة أو مشروبات معينة. وبعض الأدوية. وأحمر الشفاه. ومعاجين الأسنان. وغيرها؛ وهنا لا بد من خاشي العامل المسبب في حال معرفته. ما يعيد الشفتين إلى حالتها الطبيعية. ولكن لسوء الحظ يبقى العامل المسبب مبهماً في حالات كثيرة؛ قد تسبب الحالة المسماة الوذمة الوعائية الوراثية حالاتٍ متكررة من التورم؛ كما قد ينتج هذا التورم أيضاً عن حالاتٍ غير وراثية مثل الحمى عديدة الأشكال.



الاذية الشمسية

٥) الشق الشفوي المتوسط: يصيب هذا الاضطراب الشفة في المنطقة المتوسطة. وغالباً ما يحصل في الجو الرحي والجاف مسبباً الألم والإزعاج للمريض. وقد يختلط بإنتان ثانوي؛ تعتمد المعالجة بشكل أساسي على المطريات. وعلى المراهم المحاوية على المضادات الحيوية عند الشك بحدوث الإنتان الثانوي.



شق شفوي متوسط في الشفة السفلية

٦) جفاف الشفتين: يسبب توسف وتقشر الشفتين. ويحدث في الجو الرحي والجاف وخاصةً عند الأشخاص من لديهم حالات عصبية نفسية كالعض على الشفة أو لعقها. تتم المعالجة بالمطريات.



جفاف الشفتين

أن توجد حول الشفتين. وتبقى لسنواتٍ عدة؛ وبشكلٍ عام ليست هذه اللطوخ مدعاة للقلق. أما النقط البنية الضاربة إلى السواد. الصغيرة المتعددة والمتبعثرة فقد تكون علامة لمرض وراثي يدعى متلازمة بوتز جيجرز. وفيها تتشكل مراحل في المعدة والأمعاء.



بقع صباغية في سياق متلازمة بوتز جيجرز

٣) القرحات: قد تكون القرحة ذات الحواف الصلبة شكلاً من أشكال السرطانات الجلدية. أو أعراض لحالات طبية أخرى مثل الإصابة بالخلأ البسيط. أو السفلس؛ تُعالج هذه الأورام بالجراحة. أو الأشعة. أو كليهما معاً؛ أما معالجة القرحات الأخرى فتعتمد على تدبير السبب الكامن.



قرحة سرطانية على الشفة السفلية

٤) الاذية الشمسية: يجعل الأذى الشمسي الشفتين - وخاصةً السفلية - صلبتين وجافتين؛ يحدث هذا الاضطراب عند الأشخاص الذين يتعرضون بشكلٍ دائم لأشعة الشمس مثل عمال البناء. والبحارة. وصيادي الأسماك..... إلخ. وقد تسبب هذه الحالة في حال ديمومتها تسرطن الشفة.

- ٧) **القبيلة اللعابية:** تحدث غالباً في الشفة السفلية نتيجة رضوض تصيبها. مؤدية إلى إنتجاج هو عبارة عن تجمع اللعاب واحتباسه نتيجة انسداد الأفنية المفرغة: قد تزول القبيلات السطحية تلقائياً، وفيما عدا ذلك تكون الجراحة هي الحل.



التهاب الشفة الحبيبيومي



القبيلة اللعابية

- ٨) **الالتهابات:**
- **التهاب الشفة الزاوي:** عبارة عن تشقق يصيب صواري الفم أو أحدهما. له مجموعة من الأسباب المؤهبة أهمها: العوز الغذائي ونقص الفيتامينات والحديد. ونقص البعد العمودي عند المتقدمين بالعمر. والجو الجاف. والسكري. كما تساهم الجراثيم والفطور في الالتهاب الحاصل: تعتمد المعالجة على مراهم حاوية على الستيروئيدات. ومضادات الجرثومية. ومضادات فطرية.



التهاب الشفة بالخلايا المصورة

وفي النهاية نقول أنه وباستثناء الحالات النوعية المعقدة التي تتطلب تدخل الأطباء لتدبيرها. فإن الاستخدام الدوري للمطريات مع الواقيات الشمسية إجراء بسيط ومفيد للمحافظة على شفاه صحية.



التهاب الشفة الزاوي